

علم الإمام الحسين(ع)

<"xml encoding="UTF-8?>



عن أبي سلمة قال : حَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَلَمَّا صَرَنَا بِالْأَبْطَحِ فَإِذَا بِأَعْرَابِيْ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ ، إِنِّي خَرَجْتُ وَأَنَا حَاجُّ مُحْرِمٍ ، فَأَصَبَتِ بِيَضِ النَّعَامَ ، فَاجْتَنَبْتُ وَشَوَيْتُ وَأَكَلْتُ ، فَمَا يَجِدُ عَلَيْيَ ؟

قال عُمَرَ : مَا يَحْضُرُنِي فِي ذَلِكَ شَيْءٍ ، فَاجْلَسْتُ لِعَلَّ اللَّهَ يَفْرَجُ عَنِّي بَعْضُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .
فَإِذَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَدْ أَقْبَلَ ، وَالْحَسِينُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَتَلَوُهُ .

فَقَالَ عُمَرَ : يَا أَعْرَابِيْ هَذَا عَلَيْيَ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَدُونُكَ وَمَسَأْلَتُكَ .

فَقَامَ الْأَعْرَابِيُّ وَسَأَلَهُ ، فَقَالَ عَلَيْ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : (يَا أَعْرَابِيْ سَلَّ هَذَا الْغَلَامُ عَنْدَكَ) ، يَعْنِي الْحَسِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) .

فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : إِنَّمَا يَحِيلُنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى الْآخَرِ .

فَأَشَارَ النَّاسُ إِلَيْهِ : وَيَحْكُمُ هَذَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَاسْأَلْهُ .

فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِي حَاجًاً - وَقَضَى عَلَيْهِ الْقَصَّةُ فَقَالَ لِهِ الْحَسِينُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : (أَلَكَ إِبْلٌ) ؟

قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : نَعَمْ .

قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : (خُذْ بَعْدَ الْبَيْضِ الَّذِي أَصَبَتَ نُوقًا فَاضْرِبْهَا بِالْفَحْوَلَةِ ، فَمَا فَصَلَتْ فَاهْدِهَا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ) .

فَقَالَ عُمَرَ : يَا حَسِينَ النُّوقَ يَزْلَقُنَ .

فَقَالَ الْحَسِينُ : (إِنَّ الْبَيْضَ يَمْرَقُنَ) .

قَالَ عُمَرَ : صَدَقْتُ وَبَرَرْتُ .

فقام علي (عليه السلام) وضمَّ الحسين (عليه السلام) إلى صدره وقال: (ذرْيَةُ بعضاها من بعض والله سمِيع علِيِّم).